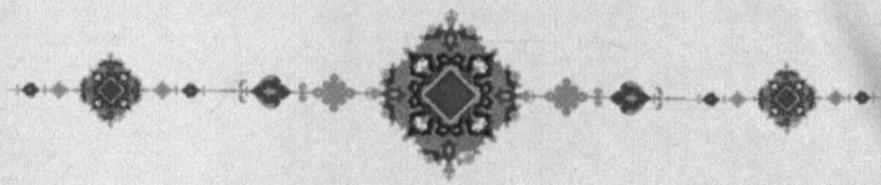


سُبْلَهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ





النحو ناج

آية الله حسن حسن زاده الاملى

حسن زاده الاملى، حسن، ١٣٠٧ش

الهی نامہ عربی

البس نامه

قم: معهد أديب الفقه الجواهري، ١٤٤٠ق = ١٣٩٨.

٢٩١ ص. مصور و ملؤن

3-6-95988-622-978

المتحدة

Monajat*

الترابي، اسماعيل، مترجم

۲۷۱/۸BP

298/VVA

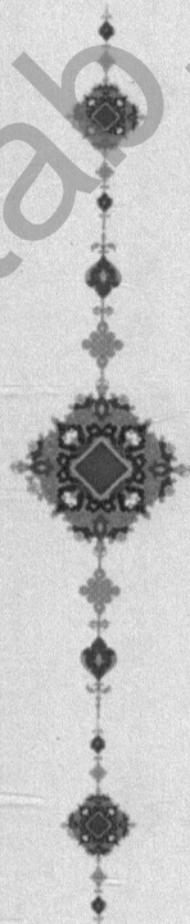
5891419

الْهَمْ نَامَجْ

آية الله حسن حسن زاده الـآمـلي
ترجمة اسماعيل الترابي

مركز الطباعة و النشر
للمعهد أديب الفقه الجواهري

النسخ : 1000



بسم الله الرحمن الرحيم
"الهي نامج" الذي كتبها العلامة حسن زادة آملي باللغة الفارسية في مناجاة مع الله سبحانه وتعالى.

"الهي نامج" فريدة من نوعها في العمق الكلام والحلو. يصف المؤلف المحتشم:

«الهي نامج» رواية من القاءات سبوحية التي تتحبّر و تترّصف من تطورات روحية و تفكّرات عقلية و اثارة القلب و الهيمان الشهودي بنحو طيف من كلامات القصار التي يتوجّه إليها نفوس مستعدة و شائقة إلى الكمال.»

هذه العبارة تساعدنا في علم بصدور مناجاة ذلك الحكيم الشهير و العارف الرباني . وفقاً لذلك ، الهي نامج روضة التي تسمى بـ القاءات السبوحية التي تجري منها أربع نهراً

التطورات الروحية كنهر من الماء النقى . التفكّرات العقلية كنهر من لبن اثارة القلب كنهر من شراب طهور الهيمان الشهودي كنهر من عسل المصفى إذا أردنا التقسيم المنطقي لهذا التاليف ، فسيأتي في أربعة فصول مع العناوين المذكورة أعلاه،

على الرغم أن التكلم في ماهية هذه العناين وتعيين المصاديق لها تحتاج إلى مجال أكثر ولكن يمكن تلخيصها كما يلي:

يواجه البشر، صعوداً وهبوطاً في حياته، وفقاً لذلك ينقلب أحواله الروحية.

والبشر لأنه حكيم ، يتأمل في الآفاق وفي الأنفس وفي هذه الرحلة العقلانية يجلب الهدايا والنتائج.

نظراً لأن لديه عواطف، فهو يدرك حياته في مقام القلب ويكتشف عواطفه القلبية. وبما أن له قوة الكشف والشهود، يصل إلى مستوى العشق والجنون يوصف هذا المقام بمقام الحيرة.

ما يميز هذا الكتاب هو أن العلامة حسن زادة آملي قام بفهم هذه التطورات ، والأفكار ، والعواطف ، والمقابلات مع حبيبه الله سبحانه وتعالى.

إذا قال النبي يعقوب (عليه السلام): قال إنما أشْكُو بَيْتِ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ، فإن هذا الشيعة الصادق لنبي (صلى الله عليه و آله و سلم) يقدم كل وجوده و أحواله إلى الله سبحانه وتعالى.

ان الهي نامج باللغة الفارسية كان مقبولاً عند الجمهور وطبع إلى الحين أربعة و خمسون مرة.

تمت ترجمة هذه الرسالة إلى اللغة العربية على مدار الثلاثين عاماً الماضية من قبل سماحة السيد إسماعيل الترابي ونشرت باهتمام دار الهجرة.

لكن عدم إعادة الطباعة أضاع هذا الجهد المتين. قرر معهد أديب الفقه الجواهري تنسيق هذا العمل مع نشر دار الهجرة في شكل جديد للجمهور والمعجبين بالمناجاة مع رب العالمين. مرافقة المدير المؤقر لدار النشر الهجرة حجة الإسلام والمسلمين قندي حفظه الله، مكّن المعهد من إعادة نشر هذا العمل حتى يتمكن عدد أكبر من الجماهير من الاستمتاع بهذه المادة السماوية.

بالإضافة إلى أن الهي نامج رسالة عرفانية أيضاً هي رسالة أدبية، وهي رسالة متصلة في الأصل الأدب الفارسي القديم وترجمته إلى العربية وأي لغة أخرى له مصاعب خاصة بها مع ذلك المترجم المحترم أسعى للحفاظ على الشكل البلاغي.

إن الهي نامج هي كنز يدع العلماء والمفكرين إلى التفكير والتأمل لجعل فائدته أكثر عمومية من خلال كتابة وشرح محتواه.

المشكلة التي كان يوجد في الطبعات السابقة من الهي نامج ، باللغتين الفارسية والعربية ، هي أن هذه الأمثال طبعت وفقاً إلى الكتب العلمية ، في حين أن هذه الجمل وهذا النوع من الكتاب يجب تصميم الصفحة بطريقة تجذب الجمهور، لذلك قمنا بإعداد قطع أصغر وملونة لهذه الرسالة.

أود أنأشكر المترجم المحترم للكتاب ، من المسؤولين
لاسيما هذا النشر الخير، الدار الهجرة وزملاني في هذا
المعهد و مطبعة معهد اديب الفقه الجواهري ولا
سيما السيد حسن علي جعفري ومجيد مهدوي ، وأدعوه
الله تعالى الخير الدائم إلى هؤلاء الأعزاء.
في النهاية ، أدعوه الله العظيم أن يحفظ هذا النفس
الظاهر وثمين و العارف رباني الحكيم الصمداني
سماحة آية الله العظمى العلامة حسن زاده آمنلي ويطول
عمره الثمين.

سيد مرتضى حسيني كمال آبادی
معهد اديب الفقه الجواهري
4 محرم الحرام 1441

بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة آية الله حسن حسن زاده الاملي «دامت
بركاته العالية» بعد التحية والسلام
لقد انشعف مترجم «مانة الكلمة» الفاضل بكلماتكم
حتى سرعان ماقام بترجمة «إلهي نامه» حتى يتعلم
العرب هذه المرة ربط الإنسان بالملائكة بطريقة
رانعة.

وكانَ هذا الكتاب صحيفَة سجّادية ثانية، لمضمونِه
لونُ ورائحة وادي العشق أو قُل إنّها صوتُ حرقةٍ
تديجيَّة لأجنحةٍ فراشةٍ عاشقةٍ قد حامت حول شمع
العشق بصورة جنونية. نحن في هذا الكتاب نشاهد
أوج ربط النفس مع خالقها وفي كلمة واحدة
«إلهي نامه» هي أسوةً لذكر الله
أيها العزيز! قد تقبّلتم تلك البضاعة المزجاة من
ولدكم إسماعيل كيوسف عليهما السلام فاً لأنّ تقبّلوا منه هذه
الورقة كسليمان عليهما السلام.

مدرسة الإمام محمد الباقر عليهما السلام مفتخرة لأنّ كانت
واسطةً بين مترجم عاشقٍ ومؤلفٍ عارفٍ.
والعاقبة للمتقين.

قم - مدير مدرسة الإمام محمد الباقر عليهما السلام -
القومي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

سماحة تخدم العلم ونديمه الروحاني النبيل الجليل مدير مدرسة الاما
مختار علوم النبئين - عليه السلام - حجۃ الاسلام القواسمي داعیۃ کاظمی الرا
علي بالقلم

تم كل مناح هذه الترجمة وما يعنان نقوٰ والمتجم الفالمحتر
« اسماعيل الزراب » زاده الله سعاده تأييداً، هو اتقى من ترجمة سالنا
« مائة كلمة ». نسأل الله تعالى شانه مزيتو في قائمكم في اعلاه المعارف
الإلهية ونشرها فانه قد روى عن الرسول النّام - صلى الله عليه وسلم -
« مرات ومراث الدّافت والجابر وحيث له المنة ».

قم- الباچی حمیری الغی السعی حسن الامی . (ج ۲ سنه ۱۴۰۸ھ) ۱۳۷۷/۸/۵

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

سماحة خديم العلم ونديمه الروحانى النبيل الجليل

مدير مدرسة الامام محمد باقر علوم النبيين عليه السلام

حجة الاسلام القوامى دامت بركاته الوافرة بعد

التحية والدعاة، عنابة جنابكم بما صدر عن قلمنا

باذن من علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم أوجبت

جزيل شكر وامتنان عن صميم القلب. قوله تعالى

شانه: «انا لانضيع اجر من احسن عملاً».

ثم كلامنا حول هذه الترجمة وما يجب لنا أن نقول

فى المترجم الفاضل المحترم «اسماويل الترابى»

زاده الله سبحانه تأييداً، هو ما تقدم منا فى ترجمته

رسالتنا «مائة كلمة». نسأل الله تعالى شانه مزيد

توفيقاتكم في اعلاء المعارف الإلهية ونشرها فانه قد

روى عن الرسول الخاتم - صلى الله عليه وآله وسلم

- «من مات وميراثه الدفاتر والمحابر وجبت له

الجنة».

قم

الراجى رحمة ربى الغنى المغنى

حسن حسن زاده الاملى.

11 ج 2 سنه 1414 هـ = 5/8/1372 هـ.

الهي نامج، هي عَدَّة كلمات خَرَجَت إلى نَسْج التحرير منذ سنوات الْفِي وثلاثمائة وتسعين إلى أربعة وتسعين من الهجرة، من قلم هذا الأقل «حسن حسن زاده الْأَمْلِي» باقتضاء تَبَدِّل الْبَالِ وتحوّل الْحَالِ، لذا التَّبَثُ في تلقّيه لازمٌ، حيث إن التنافي في الواقع منتفٍ. ولم يكن طبعي راغبًا في طبعها لما زعمت من عدم الفائدة في نشرها، غير أنه مع تصويب وإبرام أصدقاء فضلاء، طلبت الاجازة (أي استجَزْتُ) من ساحة قدس القرآن المجيد بنحو الاستخارَة، فتشرَفْتُ بجواب وإجازة هذه الكريمة المباركة: «وفي نُسْخِتِها هُدًى ورحمةً للذين هم لربِّهم يرْهِبُون» (أعراف 155) فالجمع على نشرها قد تَمَّ، بالرجاء الواثق من أن تقع مفيدة لبعض النُّفُوس المستعدَّة، والسلام.

قم - حسن حسن زاده الْأَمْلِي

واسعاء 1404هـ - 23/7/1362هـ

كلمة المترجم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهي: شكرأ لك ان وفقتني مرّة أخرى لترجمة أثر من آثارك وآية من آياتك وإن كنّت ظاهراً جلياً لاتحتاج إلى أثر ولا ترجمان حيث «أيكون لغيرك من الظهور ماليس لك حتى يكون هو المُظہر لك».

اللهي: أنا عبدك الفقير الذي لا يملك لنفسه شيئاً وأنت سيدى ومولاي، فأسألك يا مولاى أن تجازي أولئك الذين ساهموا في ترجمة هذه الوجيزه عنى خير الجزاء.

اللهي: أسألك خاتمةً أن تختم لنا بالخير، وأن تُهدي ثوابها إلى الإمام الراحل وحواريه البررة شهداء هذه الأمة، والى والدي العزيزين «ربنا فتقبل دعاء، ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنّا سيناتنا وتوفّنا مع الأبرار».

قم - إسماعيل الترابي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سماحة تخديم العالم ونديمه الروحاني النبيل العليل مدير مدرسة الاما
محمد باقر علوم النبيين - عليه السلام - حجج الاسلام القوامي دار ابن حجر الرازي
بعد التحريم والدعاء ، عن أبي حنبل روى ماصد عن قلبنا باذن ربنا
علم الانسان بالدبر يعلم أوجبت حزن شد وامتناع عن الصليب . قوله
تعالى الشأنه : اذا لا ارضيم اجر احسن عملا .

ثم كل من احدهن الترجمة وما يحيط بهن نقول والتصرح الفال العجز
ـ اسماعيل الترابي «زاده الله سعادته تأييداً، هو اتقدم في ترجمة سالسا
ـ مائة كلمة». نسأل الله تعالى شانه من ي توفيقاً تك في أعلى المعاشر
ـ الإلهية ونشرها فانفرد وروى عن الرسول النامـ صلى الله عليه وسلم
ـ «مرات وميراث الدفاتر والمحابر وحيث لم يحتج».

تم- الراحي حمربالغى المعنى حىلىن الائى- ١٤٢٨هـ/٢٠٠٥